### باريس ستعمل معها على إعداد «خريطة طريق» للحل في سورية!

# أنقرة تواصل تهديدها بتوسيع عدوانها إلى منبج واستهداف الأميركيين

| وكالات

هددت أنقرة بتوسيع عدوانها على منطقة عفرين ليشمل مدينة منبج وحتى إلى شرق الفرات، وحذرت الجنود الأميركيين من إمكانية استهدافهم إذا قاتلوا بزي مسلحي الميليشيات الكردية، في حين ناشدت ما تسمى «الإدارة الذاتية» الكردية أميركا والدول الأوروبية التدخل لوقف العدوان على عفرين.

وأعلنت باريس أنها ستعمل مع أنقرة في الأسابيع المقبلة على إعداد ما سمتها «خريطة طريق دبلوماسية» من أجل وضع حد للحرب الدائرة في سورية.

وقال المتحدث باسم الحكومة التركية بكري بوزداغ لشبكة تلفزيون «سي إن إن-ترك»، أمس، بحسب وكالة «أ ف ب» للأنباء: إنه «إذا لم ينسحبوا (ميليشيا وحدات حماية الشعب- ي ب ك) الكردية من منبج فسنذهب إلى منبج، فسنتحرك شرق الفرات».

وأكد بوزداغ أن تركيا لا تريد مواجهة مع القوات الأميركية، إلا أنه أشار إلى أن الجنود الأميركيين يواجهون خطر أن يعلقوا في القتال إذا ارتدوا بزات ميليشيا «ي ب ك».

وبدت هذه إشارة إلى صور انتشرت في الماضي وأظهرت جنوداً أميركيين في شمال سورية يضعون شارات ميليشيا «ي ب ك».

ومنذ ٢٠ كانون الثاني الماضي تشن تركيا عدواناً سافراً على مدينة عفرين بحجة محاربة «وحدات حماية الشعب- ي ب ك» الكردية التي تسيطر على عفرين ومنبج وعلى شريط طويل من الأراضي شرق الفرات وصولاً إلى الحدود العراقية.

وتعتبر أنقرة ميليشا «ي ب ك» امتداداً لـ«حزب العمال الكردستاني- بي كا كا» المصنف لديها منظمة إرهابية، في حين تعد الميليشيا حليفاً رئيسياً لواشنطن.

وقال بوزداغ: «لا نريد أي مواجهة مع الولايات المتحدة في منبج ولا في شرق الفرات ولا في أي مكان آخر».

وتدارك بقوله: «لكن الولايات المتحدة يجب أن تتفهم حساسيات تركيا، إذا ارتدى جنود أميركيون بزات الإرهابيين «ي ب ك» أو كانوا بينهم في حال وقوع هجوم ضد الجيش، فلن تكون هناك أي فرصة للتمييز بينهم وبين المسلحين الأكراد».

وتابع: «إذا وقفوا ضدنا بمثل هذه البزات فسنعتبرهم إرهابيين».

من جانبها، نقلت وكالة «الأناضول» للأنباء، عن بوزداغ ادعاءه، أن «الجيش التركي مجبر على دخول منبج «إن لم يخرج منها الإرهابيون» وذلك من أجل ما زعم أنه لبقاء دولته ووحدة ترابها وأمن حدودها، ومنع إنشاء دولة إرهابية.

وأصر بوزداغ على مواصلة عدوان بلاده على الأراضي السورية قائلاً: «هذا الكفاح ذو نفس طويل، وسوف يتواصل»!!.

وجاءت تصريحات بوزداغ بعد مقتل سبعة جنود أتراك السبت بينهم خمسة في هجوم استهدف دبابة، واعتبر الأكثر دموية بالنسبة للجيش التركي منذ انطلاق العملية.

وفي وقت لاحق من يوم أمس، دعت ما تسمى «الإدارة الذاتية» الكردية في عفرين في بيان لها، روسيا إلى وقف ما سمته «دعمها للعدوان الذي تشنه تركيا منذ أسبوعين ضد عفرين»، وفقاً لـ«أ ف ب»، وناشدت «التحالف الدولي» والولايات المتحدة والمؤسسات الحقوقية والمدنية والإنسانية ومجلس الأمن والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي، التدخل الفوري لإيقاف العدوان التركي على عفرين».

ومنذ بدء العدوان على عفرين، حمّلت الميليشيات الكردية روسيا المسؤولية، زاعمة أنه ما كان ليحدث لولا «الضوء الأخضر» منها.

في غضون ذلك، أعلن الإليزيه أمس، بحسب «أ ف ب»، أن فرنسا ستعمل مع تركيا في الأسابيع المقبلة على إعداد ما سمتها «خريطة طريق دبلوماسية» من أجل وضع حد للحرب المستمرة في سورية منذ نحو سبع سنوات.

يأتي هذا الإعلان بعد محادثة هاتفية أجراها الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون مع نظيره التركي رجب طيب أردوغان السبت، تباحثا خلالها في العملية العسكرية التي تشنها تركيا على عفرين.

وكان ماكرون أثار غضب أنقرة الأسبوع الماضي عندما قال في مقابلة صحفية: «إن بلاده سيكون لديها مشكلة حقيقية في حال تبين أن الحملة العسكرية عملية اجتياح».

وسبق لـ«الأناضول» أن قالت السبت إن أردوغان سعى إلى طمأنة ماكرون خلال المحادثة الهاتفية إلى أن «أنقرة ليس لديها أطماع في أراضي سورية».

وتابع الإليزيه: إن «ماكرون وأردوغان اتفقا على العمل من أجل إعداد خريطة طريق دبلوماسية حول سورية في الأسابيع المقبلة»، مضيفاً: «بناء عليه، فإن المحادثات بين فرنسا وتركيا وكلاهما تأملان بحل سياسي بإشراف الأمم المتحدة ستتكثف في الأيام المقبلة».

### خرجوا إلى شوارع المدينة تأكيداً لصمودهم.. واشتباكات «غصن الزيتون» بلا حسم

# أهالي من عفرين لـ«الوطن»: أردوغان عاجز ونخشى أن يستنسخ سيناريو الرقة

| سامر ضاحي – وكالات

حذرت مصادر أهلية في مدينة عفرين بريف حلب الشمالي الغربي من ارتكاب العدوان التركي مجازر حرب في ظل عجزه عن تحقيق تقدم لافت في عمليته المسماة «غصن الزيتون» رغم مرور يومها الخامس عشر.

وقالت المصادر في اتصال مع «الوطن»: إنه في ضوء المقاومة الشرسة التي تبديها «وحدات حماية الشعب» الكردية في مواجهة العدوان التركي وأدواته من الميليشيات المسلحة فإنه لم يبق أمام أردوغان من وسيلة لتحقيق انتصار ميداني سوى تدمير المدينة التي تعج بآلاف المدنيين.

وأعربت المصادر عن خشيتها من أن يقوم أردوغان باستنساخ نموذج الرقة عندما دمر طيران التحالف الدولي المدينة بشكل كامل خلال عمليته المزعومة لتحريرها من تنظيم داعش الإرهابي، وهجر أهلها.

ووفق المصادر، سيستعمل أردوغان ورقة الرقة كمطية لتبرير تدميره المتوقع لعفرين، ولاسيما أن علاقته الحالية بواشنطن متوترة للغاية.

وناشدت المصادر الأطراف الدولية والأمم المتحدة بالضغط على النظام التركي لوقف عدوانه.

وأوضحت المصادر، أن كثيراً من السوريين نزحوا سابقاً إلى عفرين هاربين من بطش التنظيمات الإرهابية والميليشيات المسلحة، وأن المدينة شهدت قبيل العدوان التركي نمواً اقتصادياً عندما لجأ بعض الصناعيين والتجار إليها هرباً من داعش الذي احتل مناطقهم في حلب خلال الأزمة، وأنه لا صحة لما يشاع بأن جميع أهالي عفرين حالياً هم من الأكراد.

وتأكيداً لما ذهبت إليه المصادر الأهلية من عجز أردوغان، ذكرت مصادر إعلامية معارضة أن «وحدات حماية المرأة» و«وحدات حماية الشعب» الكردية بدؤوا عملية الانتقام للتمثيل بجثمان المقاتلة بارين كوباني وقتلوا ١٩ عنصراً من القوات التركية والميليشيات الموالية لها، منهم ٨ أتراك.

ولفتت المصادر إلى أن «القوات الكردية ما زالت تشن هجمات على «القوات التركية والميليشيات في محور ناحية بلبلة وقرى في ناحية الشيخ حديد، على حين قضى ٤ عناصر من «وحدات الحماية».

وفي المقابل قصف العدوان التركي قُرى «عرب ويران، ديكمداش وتل بافلونة» التابعة لبلدة شران شمال شرق مدينة عفرين، كما دارت اشتباكاتٌ بين «قوات سورية الديمقراطية -قسد» والعدوان التركي قرب قرية «عين ويران» التابعة لبلدة شران وفقاً لمصادر أهلية أخرى.

من جانبها، ذكرت وكالة «سانا» للأنباء، أن مواطناً يبلغ من العمر ٧٧ عاماً استشهد نتيجة قصف قوات النظام التركي بمختلف أنواع الأسلحة والمدفعية قرية الزيتونة بمنطقة عفرين إضافة إلى وقوع دمار كبير بمنازل المواطنين في القرية.

وكالة «الأناضول» التركية التي تروج للعدوان، من جانبها أكدت أن القوات التركية وميليشيات «الجيش الحر»، سيطروا على جبل خروز المطل على بلدة بلبل شمالي عفرين، «بعد معارك مع تنظيم ب ي د (حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي)/ بي كاكا (حزب العمال الكردستاني) الإرهابي، ضمن عملية «غصن الزيتون» وفقاً للوكالة التي اعتبرت أنه ومع السيطرة على جبل خروز تكون القوات التركية و«الحر» قد سيطرتا على ٣١ نقطة منذ بدء عملية غصن الزيتون وهي بلدة و٢٠ قرية و٩ تلال إستراتيجية ومزرعة.

من جهتها، أعلنت رئاسة الأركان التركية، أمس «تحييد ٣٥ إرهابياً خلال العمليات العسكرية التي جرت ليلة أمس (السبت)»، موضحة في بيان، أن إجمالي عدد الذين تمّ تحييدهم منذ بدء العملية، «وصل إلى ٩٣٢ إرهابياً».

في الأثناء تحدثت مصادر عسكرية في عفرين، بأن «أرتالاً من ميليشيا «حركة نور الدين الزنكي» و«فيلق الشام» دخلت صباح أمس إلى سورية من نقطة كفرلوسين في ريف إدلب الشمالي، للمشاركة في «غصن الزيتون».

ولفت ناشطون إلى أن الأرتال تضمنت أيضاً مسلحين من ميليشيا «جيش إدلب الحر»، حيث يشارك أكثر من ٢٠ ألف مسلحاً من «الحر» في معارك عفرين، من دون أن يتم التعرف على المحور الذي ستشارك فيه الأرتال الجديدة، في ظل اشتعال ثمانية محاور على رأسها محور راجو التي تحاول الميليشيات السيطرة عليه.

وتظاهر يوم أمس آلاف الأشخاص في مدينة عفرين رافعين رايات «وحدات الحماية» الكردية وصوراً لزعيم حزب العمال الكردستاني عبد الله أوجلان وللجرحى ولافتات بلغات مختلفة كُتب على بعضها «التهديدات التركية لا تكسر إرادة شعبنا» و«عفرين قلعة الصمود»، على حين دعت «الإدارة الذاتية» في عفرين التابعة لـ«الاتحاد الديمقراطي» الكردي روسيا إلى التوقف عما سمته «دعم» الهجوم التركي، مناشدة في بيان على صفحاتها في مواقع التواصل، الولايات المتحدة والدول الأوروبية التدخل لوقف العملية العسكرية التركية.

احتجاج في عفرين ضد العدوان التركي (أ ف ب)

### تظاهرات ضد التنظيم وانشقاقات في صفوفها بعد هجومها على بنش

# لوقف تقدم الجيش.. غرفة عمليات موحدة لمسلحي إدلب تستثنى «النصرة»

| الوطن - وكالات

أعلنت ١١ ميليشيا مسلحة في ريف حماة وإدلب عن تشكيل غرفة عمليات مشتركة تحت مسمى «دحر الغزاة»، ليس من ضمنها تنظيم «جبهة النصرة» الذي يسيطر على معظم محافظة إدلب، وسط تقدم سريع للجيش العربي السوري بريفي إدلب الجنوبي والشرقي.

وسارعت «النصرة» لتبرير هجومها على مدينة بنش ببيان أثار سخرية كبيرة، وذلك بعد سلسلة من التظاهرات ضدها في إدلب وانشقاقات كبيرة في صفوفها.

وقالت ميليشيات: «حركة أحرار الشام الإسلامية، وجيش الأحرار، وجيش إدلب الحر، وجيش النصر، وفيلق الشام، ونور الدين زنكي، وجيش العزة، وجيش النخبة، والجيش الثاني، ولواء الأربعين، والفرقة الأولى مشاة» في بيان إنها توحدت في غرفة عمليات مشتركة باسم «دحر الغزاة».

وذكر البيان، أن الهدف الأول لغرفة العمليات الجديدة هو صد قوات الجيش العربي السوري، أما الخطوة اللاحقة فستتضمن طرح الخيارات العسكرية المتاحة.

وأشار البيان إلى أن محاور العمل تمتد من ريف حماة الشمالي إلى ريف إدلب الشرقي وصولاً إلى ريف حلب الجنوبي، بما في ذلك المناطق التي كانت خارج سيطرة الميليشيات.

ويلاحظ أن البيان خلا من اسم تنظيم «جبهة النصرة» الذي يسيطر على معظم محافظة إدلب.

وقد حقق الجيش العربي السوري مع القوات الرديفة تقدماً واسعاً بريف إدلب الجنوبي الشرقي ويتقدم باتجاه مدينة سراقب، بعد سيطرته على قرى وبلدات في المنطقة منها قرية تل طوقان الواقعة على الطريق الواصل بين بلدة أبو الظهور ومدينة سراقب، وبذلك يكون الجيش خطا خطوة جديدة نحو تشديد الخناق على «النصرة» في مدينة سراقب الاستراتيجية التي حولتها «النصرة» إلى مقر رئيسي لها لتخطيط وتنفيذ الهجمات الإرهابية في المنطقة.

في جانب آخر، نشرت وكالة «إباء» التابعة لـ«النصرة» بياناً بررت من خلاله اقتحام التنظيم لمدينة بنش بريف إدلب وشنه حملة اعتقالات بحق أهلها.

وذكر البيان: إن «الحادثة بدأت منذ أربعة أيام حيث اعتقل المخفر في المدينة عدة أشخاص بتهمة السرقة وأنه باليوم نفسه شن مجهولون هجوماً عليه ليلاً، وقد كانت خطبة الجمعة عن نبذ الفصائلية ثم خرج الأهالي بتظاهرة من الجامع الكبير إلى مقر أحرار الشام الرئيسي فاستغل بعض المفسدين تلك التظاهرة وحصل اعتداء على العناصر في المقر ثم ضُرب عنصر من جيش الأحرار ويدعى أبو العباس والذي كان في طريقه لإيصال الطعام للمرابطين».

أما الجانب الأطرف في البيان والذي أثار سخرية واسعة، فهو ادعاء الجبهة بأن «أحد المفسدين اعتدى على أحد المهاجرين بكلمات غير لائقة ونتف لحية مجاهد آخر ثم هجم المتظاهرون على مخفر بنش واعتدوا على عناصر المخفر بالضرب وأتلفوا سجلاته وسرقوا السلاح وهددوا عناصر الشرطة بالقتل».

يأتي ذلك بعد يوم واحد، من اقتحام عشرات الآليات العسكرية التابعة لـ«النصرة» المدينة برفقة مئات المسلحين الملثمين، بعد يوم من التظاهرات الغاضبة التي هتفت بإسقاط «حكومة إنقاذ النصرة» وسط مطالبات لـ«النصرة» وميليشياتها وصفها المتظاهرون بـ«المتقاعسة» بالخروج من المدينة.

جاء البيان بعدما أعلنت مجموعة من مسلحي «النصرة» من «قطاع بنش»، السبت، انشقاقها عن الجبهة بسبب تصرفات الأخيرة في المدينة.

وذكرت المجموعة المنشقة وفق وسائل إعلامية معارضة، أن «قيادي يلقب نفسه «أبو دجانة بنش» مع مجموعة من المسلحين تركوا «النصرة» بعد تعليق العمل معها سابقاً»، مشيرين إلى أن الجبهة «لم تنسق معها في هجومها الأخير على المدينة، وأن عدد المجموعة نحو ٢٥ عنصراً».

كذلك تظاهر عشرات المدنيين، في قرية كفروما جنوب مدينة إدلب، وطالبوا بإسقاط قادة الميليشيات المسلحة والكتائب الإسلامية إضافة لهتافات ضد «النصرة».

ميليشيات مسلحة في إدلب (رويترز – أرشيف)

# إذا الشعب يوماً أراد...

| عبد المنعم علي عيسى

كان لافتاً تعقيب وزارة الخارجية السورية يوم الخميس الماضي على بيان سوتشي عندما أكد على حق الشعب السوري في اختيار نظامه السياسي والاقتصادي الذي يريده، وتلك حالة هي في غاية الأهمية وهي تشير إلى أولوية أن يترك مسار من هذا النوع للتطور الطبيعي بكل حمولاته وأثقاله من دون إحداث أي انقطاع مفاجئ فيه.

بعيداً عن الشرائع والأعراف فقد أكدت شرعة الأمم المتحدة التي قامت على أنقاض وجماجم سبعين مليوناً من البشر هم حصيلة حربين عالميتين مدمرتين ذلك الحق، وهي بذلك كانت تريد نزع فتيل انفجارات يمكن أن تشهدها عملية تطور المجتمعات وكذا الكيانات السياسية التي تجري فيها تلك العملية، فكيف الأمر إذا ما كانت الجغرافيا على درجة قصوى من الأهمية كما هو حال الجغرافيا السورية التي أكدت أزمتها الأخيرة أنها تحاكي أهمية جغرافيا البلقان التي اندلعت منها شرارة تينك الحربين.

لا بد من الاعتراف أن المسار الذي اشتقته الأقطار العربية منذ أن نالت استقلالها في مطلع الخمسينيات من القرن الماضي كان قد أدى بكل منها إلى الانغلاق إلى الداخل مع محاولة التكامل مع قوى ترى فيها داعما أساسيا لوجودها لكن بالتزامن مع تجاهل جاراتها العربيات، وبمرور الوقت أخذت تتبلور خصائص وصفات كانت موجودة لدى كل شعب من الشعوب إلا أنها تعمقت بفعل تكريس الخصوصية والتطور بعيداً عن الكيانات المجاورة بالاعتماد على ما يتوارد عبر حبل المشيمة سابق الذكر، وهو ما أدى من حيث النتيجة إلى كيانات تحوي شعوباً مختلفة كل الاختلاف عن بعضها البعض حتى ليصح تسمية كل منها «أمة» وهو الأمر الذي يفسر طوباوية أو لا واقعية الطروحات الوحدوية بين أي قطرين فكيف الأمر إذا ما كانت هذه الأخيرة تريد لم شمل العرب من بغداد إلى تطوان؟ ويفسر أيضاً عدم قلق القوى الإقليمية والدولية من المشاريع الوحدوية التي كانت تطرح على امتداد عقود الخمسينيات والستينيات والسبعينيات، فهؤلاء كلهم كانوا يدركون «البير وغطاه» كما يقال ولذا فقد كانت نظرتهم إلى تلك المشاريع على أنها لا تعدو أن تكون للاستهلاك المحلي أو لإرضاء الشارع الذي أيقظت نكبة فلسطين فيه شعوراً قومياً عارماً بدا مستعداً للمضي بعيداً في تلاحمه مع باقي العرب الذين قد انفصل عنهم بخطوط وأسلاك شائكة رسمتها اتفاقية سايكس بيكو، وبهذا المقياس كانت جميع المصطلحات التي تعود في منشأها إلى فكرة الوحدة العربية من نوع النظام الإقليمي العربي أو النظام الأمني العربي هي مصطلحات هشة أو واهية ولا تملك مقومات الديمومة والاستمرار هذا إذا كانت قائمة فعلياً في أي يوم من الأيام، وما نريد قوله هنا من هذه السردية السابقة هو أن ما تسوقه السعودية تحديداً حول ضرورة إعادة العراق أو سورية إلى «الحضن العربي» وتصوير الأمر على أن كلاً منهما قد بات يمثل «حصان طروادة» إيرانياً تعمل طهران من خلاله على اقتحام ما تبقى من «القلاع» العربية، هذا التسويق لا أساس له على الإطلاق وهو يخفي وراءه شيئاً واحداً هو فرض نظام سياسي على السوريين يكون مناسبا للنهج والكينونة السعوديين.

ومن هنا فإن التأكيد على حق الشعب السوري في اختيار النظام السياسي الذي يريده هو أمر يتسق مع موجبات التطور الطبيعي وضرورات استمرار التجربة السورية بشكل مستقل تخطئ هنا وتصيب هناك شأنها في ذلك شأن أي تجربة أخرى في هذا العالم، فلكل أمة من الأمم طريقة تناسبها في اختيار نظامها السياسي وطبيعة الحكم القائم فيها وأي محاولة لإجراء انقطاع في هذا المسار ستكون له تداعيات كارثية، وفوق ذلك فإن هذا المسار لن يلبث أن يعاود السير من جديد على السكة التي أخرج عنها بالقوة، ففرنسا الإمبراطورية التي قامت ثورتها في العام ١٧٨٩ لإسقاط النظام القائم فيها لم تلبث أن عادت إلى نظامها القديم بعد بضع سنوات بوصول نابليون بونابرت إلى السلطة والذي أضحى إمبراطوراً فاق كل أسلافه، وكذا بريطانيا الملكية التي ثار عليها كرومويل العام ١٦٤٨ لإسقاط ملكها وقام بقطع رأسه كان كمن يقوم بقطع صلة بريطانيا مع تاريخها ولم تلبث هذه الأخيرة أن استعادت نظامها الملكي من جديد، أما ما يخص إسقاط الملكيتين في كل من سورية العام ١٩٢٠ ومصر العام ١٩٥٣ فذاك كان أمراً مختلفاً لأن النظام الملكي كان قد فقد مبررات وجوده ولم يعد يستطيع تلبية حاجات التركيبة الاقتصادية والاجتماعية ولذا فقد كان سقوطه حتمياً وهو الواقع نفسه الذي تجد الملكيات العربية اليوم نفسها فيه والراجح أن هذه الأخيرة لن يطول بها الوقت لتشهد المصير نفسه.

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

الدكتور بشار الخلف وإخوته وآل الخلف في الجمهورية العربية السورية وفي المهجر

ينعون إليكم ببالغ الأسى والتسليم بقضاء الله وقدره المغفور له:

المعلم الفاضل

محمد علي الخلف

«أبو بشار»

الذي انتقل إلى رحمته تعالى يوم الجمعة ٢٠١٨/٢/٢

ودفن في المدافن الإسلامية في ألمانيا.

للفقيد الرحمة ولكم طول البقاء

الوطن
عين على الوطن... سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير: وضاح عبد ربه
مدير التحرير: جانبلات شكاي
رئيس تحرير الوطن أون لاين: رامي منصور
المدير الفني: لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥-٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨-٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ - ٠١١
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠